TADRIS AL-ARABIYAT: Jurnal Kajian Ilmu Pendidikan Bahasa Arab
Vol.3 / No.2: 163-184, Juli 2023
ISSN : 2774-6100 (Online)

فعالية استخدام القاموس المساعد لتعليم المفردات في برنامج المكثفة اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

Roziqotun Nadhifah[1], Ahmad Zainullah[2]
Madrasah Aliyah Negeri 1 Nganjuk[1],
Universitas Zainul Hasan Genggong Kraksaan[2]
zainullahalhamid@gmail.com

مستخلص

القاموس هو أحد من الوسائل التعليمية التى استخدم في العملية التعليمية. من وظائف القاموس هي ساعدت الطلبة في تعليم اللغة الثانية، خصوصا للغة العربية. استطاع الطلبة لمعرفة المفردات الصعوبة ولذلك استطاع الطلبة لنجاح ما هدف التعليم. قام هذا البحث في وحدة إقامة صناعي بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج شعبة مركز تنمية اللغة المتركز ببرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية. استخدام القاموس في العملية التعليمية ساعد الطلبة في فهم المواد التعليمية خصوصا في فهم مهارات اللغة وعناصر اللغة. الهدف هذا البحث لمعرفة طريقة المعلم في استخدام القاموس المساعد في الفصل في المستوى المبتدئ والمتوسط. ولمعرفة فعالية استخدام القاموس المساعد في تعليم المفردات بالبرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. استخدم هذا البحث منهج وصفية بالمدخل الكمية. لذا اداوات البحث المستخدمة في هذا البحث هي الملاحظة والإستبانة والمقابلة إلى المعلم والإختبار. أما نتائج البحث هي أن القاموس المساعد له فعالية متوسطة في المستوى المبتدئ والمتوسط. ولكن إذا قورن بين مبتدئ ومتوسط، مؤسسا على حساب نتائج الاختبار هو أظهر أن القاموس المساعد أكثر فعال لمساعدة الطلبة في مستوى مبتدئ.

Vol.3 / No.2: 163-184, Juli 2023
ISSN : 2774-6100 (Online)

الكلمات المفتاحية: فعالية، القاموس، تعليم المفردات

ABSTRAK

Kamus merupakan salah satu media pembelajaran yang banyak digunakan dalam kegiatan belajar mengajar. Salah satu fungsi kamus adalah membantu pembelajar dalam belajar bahasa asing, utamanya bahasa Arab. Keberadaan kamus juga dapat membantu siswa dalam mengetahui kosakata sulit yang belum diketahui artinya. Dengan begitu siswa dapat memahami apa yang menjadi tujuan pembelajaran. Penelitian ini dilaksanakan di Unit Pelaksana Teknis UIN Maulana Malik Ibrahim Malang bagianPusat Pengembangan Bahasa konsentrasi pada Perkuliahan Khusus Bahasa Arab (PKPBA). Penggunaan kamus dalam pembelajaran dinilai sangat membantu pembelajar dalam memahami materi pembelajaran terutama dalam memahami maharah-maharah lughowiyah dan anashir al-lughoh. Tujuan penelitian ini adalah untuk mengetahui cara guru menggunakan kamus Musaid dalam kelas di tingkat Mubtadi dan Mutawassith. Juga untuk mengetahui efektifitas penggunaan kamus Musaid dalam pembelajaran bahasa Arab di Perkuliahan Khusus Pengembangan Bahasa Arab di Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Penelitian ini menggunakan metode deksriptif dengan pendekatan kuantitatif. Sehingga instrumen yang digunakan pada penelitian ini adalah observasi, angket, wawancara terhadap guru dan ikhtibar. Hasil dari penelitian ini adalah bahwasanya kamus musaid mempunyai efektifitas sedang di tingkat Mubtadi dan Mutawassith. Akan tetapi jika dibandingkan antara Mubtadi dan Mutaawassith, berdasarkan hasil penghitungan nilai mufrodat yang dilakukan peneliti, kamus musaid lebih efektif membantu mahasiswa di tingkat Mubtadi.

Kata Kunci: Efektivitas, Kamus, Pembelajaran Mufrodat

Vol.3 / No.2: 163-184, Juli 2023
ISSN : 2774-6100 (Online)

١- خلفية البحث

في عملية التعليم اللغة العربية، موقف المعجم كوسائل التعليم مهم جدا. استطاع المعجم لمساعدة الطلبة إلى فهم المواد التعليمية، لأن من وظائف المعجم هي لشرح المعنى (توفيق الرحمن، ٢٠٠٨: ١٤٤)

استخدام المعجم العربي من مرحلة المبتدئ الى مرحلة المتقدم. وللطلبة المبتدئين، استخدام المعجم في تعليم اللغة العربية لفهم المفردات الصعوبة. ولكن الحاضر، ينقص استخدام المعجم العربي لأن ليس له استطاع الطلبة لاستخدامه.

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج لها البرنامج الذي خصص إلى الطلبة الجديدة في المرحلة الأولى والمرحلة الثانية. سمى هذا البرنامج بالبرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية. بنى هذا البرنامج لتنمية كفاءة اللغوية العربية خاصة.

في عملية البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية استخدم فيها كتاب العربية بين يديك يتكون على الجزء الأول إلى الجزء الثالث. و لاكمال هذا الكتاب هناك معجم العربي سمى بالقاموس المساعد لمساعدة الطلبة في فهم الكتاب. ولا استخدم هذا المعجم للمرحلة المتقدمة. أما الطلبة في الفصل من مرحلة المبتدئ، هم قد حافظوا المفردات في القاموس المساعد و قدم إلى الولي الفصل قبل الإختبار. هناك فرق عميق بين الفصل المبتدئ والمتقدم في هذه المشكلات.

لذا، ركز هذا البحث على فعالية استخدام القاموس المساعد في تعليم المفردات في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.

Vol.3 / No.2: 163-184, Juli 2023
ISSN : 2774-6100 (Online)

٢- الدراسة النظرية

أ. مفهوم المعجم

أن لفظ "معجم" يعد اسم مفعول من الفعل "أعجم" ويحتمل من جهة أخرى أن يكون من نفس الفعل، ويكون معناه الإعجام أو العجمة والغموض.(أحمد محتار عمر، ١٩٨٨: ١٦٤)

ولم تكن كلمة المعجم وحدها الدال الوحيد على هذا النحو من التأليف المعجمي، ولكن زاحمته كلمة أخرى وفرضت وجودها إلى جواره، ورادفته في الاستعمال العربي الحديث، وهي لا تعني في دلالتها شيئا قريبا منه، وهي كلمة (القاموس) ومعناها البحر العظيم الشامل بل هو البحر، وأبعد موضوع فيه غورا، ومنه القمس والقموس: وهي بئر تغيب فيها الدلاء من كثرة مائها.(محمد أحمد العرب: ٧٥)

ويقول الفيروز آبادي: «وأسميته القاموس المحيط لأنه البحر الأعظم» (الفيروز آبادي: ٣)، فهو عَلَمٌ على معجمه، ووصْف له، كما نسمي بعض كتبنا الشامل أو الكامل أو الوافي أو نحو ذلك.(محمود فهمي حجازي:٤٨)

فجرى هذا الاسم على الألسنة وتداولته الأقلام، حتى أصبح (القاموس) مرادفا للمعجم، بل يكاد كثير من المثقفين لا يوظفون إلا هذا المصطلح، ولا تجد كلمة معجم في كتابتهم أو خطاباتهم مكانا.

وشاع هذا المصطلح في الاستعمال والدلالة على أي معجم، بسبب ما حققه من شهرة لصغر حجمه، ووضوح شرحه وكثرة مادّته، واعتبر إطلاق لفظ القاموس على

Vol.3 / No.2: 163-184, Juli 2023
ISSN : 2774-6100 (Online)

أي معجم من قبيل المجاز أو التوسع في الاستعمال (أحمد مختار عمر:٢٣-٢٤)، كما أقرّه مجمع اللغة العربية بالقاهرة بالمعجم الوسيط حيث ورد فيه: القاموس: البحر العظيم، وعلم على معجم الفيروزآبادي، وكل معجم لغوى على التوسع.(المعجم الوسيط، مادة : قمس).

ب.نشأة المعجم

١) نشأة المعاجم العربية

تمر اللغة عادة بمرحلة النطق قبل مرحلة التدوين، أي أنها يكون حاصل أمرها دائرة على ألسنة المتكلمين بها، لا ينحصر في بطون الكتب. وكم من اللغة نشأت ترعرعت ثم انتشرت الكتابة.

لم ينشأ المعجم من عدم وإنها كانت هناك محاولات كثيرة. ولد المعجم اللغوي في العصر العباسي الأول في كتاب "العين" للخليل المتوفي سنة ١٨٠ هـ. لكنه لم ينضج ولم يتم نموه إلا في العصر الثالث. ويعرف اللغويون عن التعريف علم المعجم خاصة بالدراسة العلمية للمفردات أو البحث النظري الذي يشتغل بتحديد جوهر النظرية المعجمية مثل تحديد المفردات غير الممكنة وأيضا بتحديد نظرية التمثيل المتبناة أو النموذاج المختار كوسيلة لمحاكة الموضوع.(حرحى زيدان. آدب اللغة العربية. ص: ٣٣٧)

والمعجم "العين" هو المعجم اللغوي ولكن وجد المعجم الأخرى سوى اللغوى مثل المعجم المشهور في عصر الصحابة المسمى بـ "غريب القرآن". وهو أول المعاجم في الإسلام تحت تأليف نافع بن ارزق، وهو المعجم الذي يصدر من سؤالات الصحابة حول القرآن لما كان أصحاب نافع يسألون لابن عباس عن

Vol.3 / No.2: 163-184, Juli 2023
ISSN : 2774-6100 (Online)

مسألة القرآن. بل هناك معجم الصحابة يشتمل على شخصية الصحابة المسمى "المعجم الكبير والمعجم الصغير".

رأى الأستاذ أحمد عبد الغفور وعطار فبرى أن أول الكتاب أطلق عليه المعجم هو "معجم الصحابة" لأبى يعلى أحمد بن على المثنى عيسى التميمى الموصلى الحافظ المحدث. ثم رأى حسين نصار أن ابا القاسم البغوى أول من استعمل لفظ المعجم. واختلف أحمد عبد الغفور أنه قال أن ابا يعلى أول من استعمله. بالرغم من ذلك اتفق أن القاموس هو المعجم وجوده منذ دولة العباسي الأول.

ورغم ذلك كثير من العوامل التى تسبب وجود المعجم (المنظمة العربية للتربية والثقافة العلوم،المعجم الموحدة لمصطلحات اللسانية. ص. ٨٥):

أ) انتشار الأمية بين العرب، لأن العارف بالقراءة والكتابة قليل.

ب) طبيعة الحياة اليومية تقوم على الغزو والانتقال.

ج) لسان الحديثة والخطابة والشعر

٢) نشأة المعاجم الإندونيسية

بعد إستقلال بلد إندونيسيا انتشرت اللغة الإندونيسية انتشارا عميقا. وأحدها بوجود المعجم في إندونيسيا. وجميع مفردات اللغة المشملة في كل معجم اللغة الإندونيسية. وأكثر استعماله هو معجم الكبير. اللغة الإندونيسية المنتشرة لمركز اللغة في إدارة التربوية الوطنية.

ولكن بالإضافة إلى نشأة المعجم في الإندونيسية كان أول من معجم في هذا البلد هو Wilfridus Jozef Sabarija Poerwadarminta (١٩٠٤-١٩٦٨) المتوفى في ٢٨ نوفمبير ١٩٦٨ في يوكياكارتا. وألف Poerwadarminta المعجم

Vol.3 / No.2: 163-184, Juli 2023
ISSN : 2774-6100 (Online)

العام في اللغة الإندونيسية المنتشر سنة ١٩٥٢. ومن هذا المعجم نشأت المعاجم في الإندونيسية وهذا المعجم المنتشر للجنة البحث اللغة والثقافة في الجامعة الإندونيسية.

وكذلك قد نشأت المعاجم الأخرى سوى من اللغة الإندونيسية فقط ولكن من اللغة الأجنبية مثل اللغة العربية منها:

أ) معجم عربي-إندونيسي الذي ألفه شيخ عبد الله ابن نوح في سنة ١٩٥١

ب)معجم عربي-إندونيسي الذي ألفه محمود يونس سنة ١٩٧٣

ج) معجم عربي-إندونيسي الذي توسيعا من عربي-إندونيسي ملايو الذي ألفه محمود يونس وقاسم بكر في سنة ١٩٣٠

د) معجم عربي-إندونيسي الذي ألفه حسين الحبشى بموضوع معجم الكوثر في سنة ١٩٧٧

هـ) معجم عربي-إندونيسي الذي ألفه أحمد وارشون منور بموضوع "المنور" في سنة ١٩٧٧

و) معجم عربي-إندونيسي الذي ألفه محمد فضيل الندوي "الضياء" في سنة ١٩٩٢

ج. أساس المعجم العربي

هذه الملاحظات على المعجم العربي الأساسى ونجملها في النقاط الأتية، وهي (اميل يعقوب ومشال مارب: ١١٦٦):

أولا: الإهتمام بالترجمة للأعلام سواء كانوا من القدماء أو المحدثين، ففي مادة (أ خ ف ش) يقول المعجم: الأخفاش: لقب أطلق على جماعة من كبار علماء العربية.

Vol.3 / No.2: 163-184, Juli 2023
ISSN : 2774-6100 (Online)

ثانيا: توقف المعجم أمام بعض المصطلحات الخاصة بالعلوم، وقدم تعريفا بها، ومن أمثلة تلك التعريفات:

أ) علم اللغة: علم يدرس أوضاع الأصوات، وألفاظ، والتركيب وأنظمتها. ويقال علم اللسان أو اللسانيات أو الألسنة.

ب) النحو: علم يدرس مواقع الكلمات داخل الجملة والعلاقات النحوية بينها، النحو المقارن، النحو التولدى، النحو الوظفى.

ثالثا: شرح المعجم بعض العبارات والتركيب التى شاع استعمالها في العصر الحديث، بالإضافة إلى استعماله لعبارات وتراكيب أخرى من اتى لها شيوع لبيان معانى المفردات.

رابعا: أدخل المعجم ضمن مادته المفردات المتداولة على الألسنة في الوطن العربي.

د. تعريف المفردات

إن المفردات عنصور عن عناصر اللغة الهامة بحيث يتضمن عليها المعاني واستخدام في اللغة من المتكلم نفسه أو من الكاتب، والشخص تزداد له مهاراته في اللغة إذا ازدادت مفرادته. لأن كفاءة مهارة لغة الشخص متوقف على المفردات التى استوعب معانيها اللفظية.(Hery Guntur Tarigan, 1990: 2)

المفردات واحدها مفردات: اللفظية أو الكلمة التى تتكون من حرفين فأكثر وتدل على معنى، سواء كانت فعلا أو اسما أو أدات.(ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله: ص. ٧٨)

١) معنى تعليم المفردات

ليست القضية في تعليم المفردات أن يتعلم الطلبة نطق حروفها فحسب، أو فهم معناها مستقلة فقط، أو معرفة طريقة الاشتقاق منها، أو مجرد وصفها في

Vol.3 / No.2: 163-184, Juli 2023
ISSN : 2774-6100 (Online)

تركيب لغوي. إن معيار الكفاءة في تعليم المفردات هو أن يكون الطلبة قادرا على هذا كله بالإضافة إلى شيء آخر لا يقل عن هذا كله أهمية، ألا وهو قدرته على أن يستخدم الكلمة المناسبة في المكان المناسب.(رشدي أحمد طعيمة: ص. ١٩٤)

إن محاولة تقويم برنامج في تعليم العربية كلغة ثانية في ضوء عدد الكلمات التى حفظها الطلبة يعتبر عملا غير علمي بل ومضيعا للوقت والجهد، ولا طائل تحته. إن المعيار الحقيقي لتقويم هذا البرنامج يمكن في عدد المواقف التى يستطيع الطالب الاتصال منها بالعربية، وعدد الأنماط والتراكيب التى يسيطر عليها ويستطيع استخدامها بكفاءة.

٢) أهمية تعليم المفردات

قد يختلف خبراء تعليم اللغات الثانية في معنى اللغة، وفي أهداف تعليمها. ومع ذلك فإنهم يتفقون على أن تعلم المفردات مطلب أساسي من مطالب تعلم اللغة الثانية وشرط من شروط إجابتها.

٣)أهداف تعليم المفردات

الغرض العام من تعليم المفردات اللغة العربية هو كما يلي: (Syaiful Mustofa: 63)

أ) معرفة المفردات الجديدة على الطلبة، أو إما من خلال قراءة النص وكذلك فهم المسموع

ب)تدريب الطلبة ليكون قادرا على نطق المفردات نطق صحيحا، لأن النطق الصحيح هو يجعل ويفهم إلى كفاءة الكلام والقراءة بحسن وصحيح أيضا

Vol.3 / No.2: 163-184, Juli 2023
ISSN : 2774-6100 (Online)

ج) فهم معنى المفردات، إما الدلالات أو المعجمية، أو عند استخدامها في سياق الجملة المعينة

د) قادر على تقدير ووضح مفردات بالتعبير الشفهي (الكلام) والتحريري (الإنشائي) وفقا لسياقها الصحيح.

٤) أساس اختيار المفردات

اللغة كمٌّ كبير تعطيك نفسها، وعليك أن تختار منها وتنتقي. وأساس اختيار المفردات في برنامج لتعليم العربية للناطقين بلغات أخرى هناك مجموعة من الأساس نذكر فيما يلي أكثرها انتشارا: (رشدي أحمد طعيمة: ١٩٥)

أ) التواتر: frequency تفضل الكلمة شائعة الاستخدام على غيرها، مادامت متفقة معها في المعنى. وتستشار فيها قوائم المفردات التى أجرت حصرا للكلمات المستعملة وبينت معدل تكرارا كل منها.

ب)التوزع أو المدى: range تفضل الكلمة التى تستخدم في أكثر من بلد عربي على تلك التى توجد في بلد واحد. قد تكون الكلمة ذا تكرار عال أو شيوع مرتفع، ولكن هذا التكرار المرتفع ينحصر في بلد واحد. لذا يفضل أن تختار الكلمة التى تلتقي معظم البلاد العربية على استخدامها. ومن المصادر التى تفيد في هذا، «معجم الرصيد اللغوي للطفل العربي». والذي أعدته المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بتونس. والذي كان للكاتب شرف الاشتراك في إعداده. ويضم الكلمات التى وردت على ألسنة الأطفال العرب في مختلف الدول العربية موزَّعة حسب شيوعها أو تواترها وحسب توزعها أو مداها.

Vol.3 / No.2: 163-184, Juli 2023
ISSN : 2774-6100 (Online)

ج) المتاحية: availability تفضل الكلمة التى تكون في متناول الفرد يجدها حين يطلبها. والتى تؤدي له معنى محددا. ويقاش هذا بسؤال الناس عن الكلمات التى يستخدمونها في مجالات معينة.

د) الألفة: familiarity تفضل الكلمة التى تكون مألوفة عند الأفراد على الكلمة المهجورة نادرة الاستخدام. فكلمة «شمس» تفضل بلا شك على كلمة «ذكاء» وإن كانا متفقين في المعنى.

هـ) الشمول: coverage تفضل الكلمة التى تغطي عدة مجالات في وقت واحد على تلك التى لا تخدم إلا مجالات محدودة. فكلمة «بيت» أفضل في رأينا من كلمة «منزل». وإن كانت بينهما فروق دقيقة. إلا أنها فروق لا تهم الدارس في المستويات المبتدئة خاصة. إن كلمة «بيت» تغطي عددا أكبر من المجالات. ولننظر في هذه الاستخدامات: بيتنا، بيت الله، بيت الإبرة (البوصلة)، بيت العنكبوت، بيت القصيد، الخ.

و) الأهمية: تفضل الكلمة الى تشيع حاجة معينة عند الدارس على تلك الكلمة العامة التى قد لا يحتاجها قليلا.

ز) العروبة: تفضل الكلمة العربية على غيرها. وبهذا المنطق يفضل تعليم الدارس كلمة «الهاتف» بدلا من التليفون. و«المذياع» بدلا من الراديو. والحاسب الآلي أو الحاسوب الراتب بدلا من الكومبوتر. فإذا لم توجد كلمة عربية تفضل الكلمة المعروبة.

٥) توجيهات عامة في تعليم المفردات

فيما يلي مجموعة من التوجيهات العامة التى قد تسهم في تعليم المفردات في برامج تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى.

Vol.3 / No.2: 163-184, Juli 2023
ISSN : 2774-6100 (Online)

٣- منهج البحث

استخدام البحث بالمنهج الوصفي لأن أراد أن عرف فعالية استخدام القاموس المساعد في تعليم المفردات في البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج. استخدام البحث مدخل كمي لقياس فعالية استخدام القاموس المساعد بالأرقام.

٤- نتيجة البحث

أ. منهجية المعجم: ترتيبه واستخدامه ورموزه

١) ترتيب المعجم

اعتماد في ترتيب المعجم المنهج التالي (جماعة من كبار اللغويين العرب، المعجم العربي الأساسي):

أ) رتبت مواد المعجم أو الجذور التى يشتمل عليها في أبواب بعدد حروف الهجاء، حسب حرفها الأول، ثم رتبت مواد كل باب وفقا للحرف الثاني فالثالث. واعتمد في ذلك تسلسل الحروف الهجائية (الألفباء) وهو التالي: أ، ب، ت، ث، ج، ح، خ، د، ذ، ر، ز، س، ش، ص، ض، ط، ظ، ع، غ، ف، ق، ك، ل، م، ن، هـ، و، ي.

ب)أدرج الفعل الثلاثي المجرد حسب الترتيب التالي: فَعَلَ، فَعُلَ، فَعِلَ، ثم تلته الأفعال الثلاثية المزيدة: المزيدة بحرف، فالمزيدة بحرفين ، فالمزيدة بثلاثة أحرف. وأدرجت على التوالي الأفعال المزيدة بالتضعيف. فالمزيدة بالألف، ثم المزيدة بالهمزة. أما الرباعي المجرد فأدرج حسب تسلسل أحرفه، ثم تلاه المزيد بحرف فحرفين.

Vol.3 / No.2: 163-184, Juli 2023
ISSN : 2774-6100 (Online)

ج) رتبت الأسماء المعربة من مصادر ومشتقات وغيرها حسب تسلسل حرفها الأول، فحروفها الأخرى، كما رتبت الأسماء المبنية والحروف حسب تسلسل أحرفها أيضا.

هـ) أدرجت مصادر الأفعال المجردة والمزيدة مع أفعالها، ثم ذكرت منفردة، زيادة في الإيضاح أو تبيانا لمعانيها، كما ذكر مع الفعل الثلاثي المجرد اسم فاعله أو الصفة المشبهة به واسم مفعولة أحيانا.

و) لم يضمن المعجم جميع أوزان الأفعال والمشتقات والمصادر والجموع، بل اقتصر على المشهور الشائع منها.

ز) عندما يكون للكلمة أكثر من معنى، تدرج المعاني المتعددة مرقمة بالتسلسل.

٢) استخدام المعجم

يعتمد في استخدم المعجم على القوائد التالية:

أ) الأفعال

١. يرجع في الأفعال إلى الفعل المجرد الثلاثي أو الرباعي، وتحذف منه الأحرف المزيدة.
٢. يفك الإذغام عند وجوده.
٣. يعاد الحرف المقلوب إلى أصله.
٤. يرجع بالمضارع والأمر إلى الماضي.

ب)الأسماء

١. يرجع في مصادر الأفعال المجردة الثلاثية والرباعية على أفعالها. وفي مصادر الأفعال المزيدة الرباعية والخماسية والسداسية إلى أفعالها مجردة من حروف الزيادة.

Vol.3 / No.2: 163-184, Juli 2023
ISSN : 2774-6100 (Online)

٢. يرجع في أسماء المشتقة من الأفعال الثلاثية والرباعية المجردة إلى الأصل، وهو الفعل الثلاثي أو الرباعي المجرد. كما يرجع في الأسماء المشتقة من الأفعال المزيدة الرباعية والخماسية والسداسية إلى أفعالها مجردة من أحرف الزيادة.

٣. تطلب الأسماء الجامدة غير المشتقة حسب ترتيب حروفها، ومثلها المعرب الدخيل.

٤. يعاد الحرف المحذوف إلى أصله

ج) الحروف

تطلب الحروف اعتمادا على حرفها الأول ثم تسلسل الثاني فيما بعد: من، إلى،نعم.

٣) رموز المعجم

﴿﴾ : قرآن

هـ : هجري

م : ميلادي

مص : مصدر

مف : مفرده/ها

ج : جمعه/ها

ج-ون : جمع المذكر السالم منه

ج-ات : جمع المؤنث السالم منه

ج ج : جمع الجمع

مذ : مذكرها

Vol.3 / No.2: 163-184, Juli 2023
ISSN : 2774-6100 (Online)

مؤ : مؤنثه

(-) : تكرار الكلمة (المدخل)

(ت) : توفي بتاريخ

.../... : أو (في صيغ الفعل وتصريفه)

مج : لفظ اعتمده مجمع اللغة العربية

مو (مولد): لفظ عربي استعمل قديما وأعطى معنى جديدا بعد عصر الرواية

مح (محدثة) : كلمة عربية حملت معنى في العصر الحديث

مع (معرب) : لفظ أعجمي دخل العربية مع تغيير لتوافق مع أوزانه

د (دخيل) : لفظ أعجمي دخل العربية دون أن يصيبه تغيير

هناك اختلاف بين القاموس المساعد ومنهجية سبق ذلك في استخدام ورموزه. يؤسس استخدام القاموس المساعد على وحدات في كتاب العربية بين يديك. كتابته من الكلمة الأصلية كما كتابة في كتاب العربية بين يديك ليس راجع إلى الكلمة الأصلية.كما في المثال: استقبل - يستقبل ليس قابل - يقابل.(مفتاح الهدى والآخرون: ١٣٩). هو يُكتَب بالسداسي ليس بالرباعي. ولكن في الشرح هو يرجع في الأفعال إلى الفعل المجرد الثلاثي أو الرباعي، وتحذف منه الأحرف المزيدة. أما رموز الذي يُستخدَم في هذا القاموس رمز ج (جمع) فقد.

ب. علاقة بين المعجم والمفردات والدلالة

هناك علاقة وطيدة بين المعجم والمفردات والدلالة، وما نسمية مفردات هو مجموع كلمات لغة معينة لها قيم دلالية حقيقية (ذاتية) وأخرى إيحائية (مجازية) تستنبط من السياق والاستعمال.

Vol.3 / No.2: 163-184, Juli 2023
ISSN : 2774-6100 (Online)

فالمعجم هو مجموع كلمات اللغة الموضوعة تحت تصرف المتكلمين، والمفردات هي مجموع الكلمات المستعملة والموظفة من متكلم معين في ظروف معينة، فالمعجم هو حقيقة اللغة التى لا يمكن أن نصل إليها إلا بمعرفة المفردات الخاصة التى تعد واقع الخطاب. والمعجم يتجاوز المفردات، ولكن لا يدرك إلا بها، والمفردات تفترض وجود المعجم الذي هي نموذجه، «ولذلك يعتبر المعجم العنصر الأكثر تغيرا في اللغة، وهو المجال الذي تحدد فيه بقوة الظروف الخارجية الاجتماعية لحياة اللغة، أو التطور الحضاري الذي تكون هذه اللغة أداته المظهرة له».

القدر الذي نعلِّم: يتفاوت الخبراء في تحديد القدر المناسب من المفردات الذي ينبغي أن نعلمه للدارسين في برامج تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى. فبعضهم يقترح من ٧٥٠/١٠٠٠ كلمة للمستوى الابتدائي. ومن ١٠٠٠/١٥٠٠ كلمة للمستوى المتوسط. ومن ١٥٠٠/٢٠٠٠ للمستوى المتقدم. ويبدو أن هذا البعض متأثر بالرأي القائل بأن تعليم الأطفال من ٢٠٠٠/٢٥٠٠ كلمة في المرحلة الابتدائية كاف لأن يكوّن لديهم قاموسا يفي يمطلبات الحاية. على شريطة أن يتعلموا مهارتين أساسيتين: أولاهما تركيب الكلمات، وثانيهما كيفية استخدام القاموس. (Strickland, R. 37: 401). وتعترض وليجا ريفرز على مبدأ تحديد رقم يستهدف البرنامج تعليمه للدارسين. فلا أحد يستطيع في رأيها أن يزعم أن ٣٠٠٠ كلمة أو حتى ٥٠٠٠ كلمة كافية لضمان الطلاقة في قراءة مختلف المطبوعات، في مختلف التخصصات، مهما روعي في اختيار هذا العدد من ضوابط (Rivers, W. And M. Temperley, 32: 206).

من هنا نقول إن القدر الذي ينبغي أن يعلم في برامج تعليم العربية كلغة ثانية، أمر نسبي بتوقف على أهداف البرنامج، والمهارات اللغوية المطلوب إكسابها للدارسين، والمواقف التى يراد تدريبهم على الاتصال بالعربية فيها. وما يمكن أن نقدمه

Vol.3 / No.2: 163-184, Juli 2023
ISSN : 2774-6100 (Online)

هنا اقتراح مبدأ عام لتحديد القدر الذي يعلم في البرامج العامة، أي غير التخصصية، لتعليم العربية. ومؤدى هذا المبدأ العام هو: أن القدر الذي ينبغي أن يعلم هو ذلك الذي يحتاج إليه المتكلم المتوسط الثقافة في حياته اليومية والذي يستجيب لمتطلبان الحضارة الحديثة، والدقة العلمية، ويسهل الاتصال بين الدارس والناطقين بالعربية في مختلف بلادهم. يبقى بعد ذلك إنتقاء الكم المناسب لكل جمهور من الدارسين حسب أهدافهم.

قوائم مفردات: يتصور البعض أنه يمكن تعلم العربية كلغة ثانية بباسطة لو حفظ الطلاب قائمة تضم مجموعة من المفردات العربية شائعة الاستخدام، عالية التكرار، مترجمة للغاتهم الأولى أو إلى لغة وسيطة يعرفونها. ولهؤلاء البعض شيء من المنطق. إذ أن الهدف النهائي من تعليم اللغة أن يكون الطالب ذا حصيلة من المفردات والتراكيب التى يستطيع استعمالها وقتها يريد الاتصال باللغة. إلا أن لهذا التصور خطورته. وتمكن هذه الخطورة فيما يلي:

١) ينطلق هذا التصور من نظرة خاطئة للغة وعناصرها. أن اللغة أكثر من مجرد مجموعة من المفردات. إنها أصوات ومفردات وتراكيب ثم سياق ثقافي.

٢) قد يؤدي مثل هذا التصور إلى تعسف بعض مناهج تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى في اختيار مفردات لا يحس الطالب بالحاجة إليها وليست ذا فائدة له.

٣) من شأن هذا التصور أن يحيل العملية التعليمية إلى عملية قاموسية أو معجمية بحتة، وهذا ضد الاتجاه الحديث في تعليم اللغات.

٤) يغفل هذا التصور أيضا أهم أساليب توصيل المعنى عند الاتصال الشفهي. ليست القضية قاصرة على ضم مجموعة من المفردات بعضها إلى بعض، إن المتحدث يستخدم غالبا عند الحديث مجموعة من الأساليب التى تتعدى حدود الألفاظ.

Vol.3 / No.2: 163-184, Juli 2023
ISSN : 2774-6100 (Online)

مثل حركات الوجه والإشارة باليد فضلا عن الإيقاع والنبر والتنغيم. وكل هذه الأساليب يثري المفردات عند استعمالها ويجعل الاتصال عملية حية وليست معجمية ميتة. من هنا لا نستطيع أن نكتفي بتحفيظ مجموعة من المفردات للطلاب على اقتراض قدرتهم على استعمالها في مواقف الاتصال بعد ذلك.

٥) أثبتت بحوث علم النفس التربوي أن الطالب يستطيع أن يتعلم الكلمات الواردة في جمل ذات معنى، وليست الكلمات المجردة عن سياقها. أن المعنى شرط للحفظ الجيد. ولقد عجز كثير من المفحوصين عند إجراء تجارب نفسية في هذا المجال عن حفظ كلمات مستقلة أو حروف لا رابط بينها.

٦) ثم إن الزعم بأن الطالب سوف يحفظ الكلمات العربية إذا كانت مترجمة للغة الدارسين زعم خاطىء، فليس من اللازم أن يجد المعلم مقابلا لكل كلمة عربية في لغة الدارسين. فقد تؤدي كلمة عربية واحدة معنى جملة كاملة بلغة الدارس. والعكس صحيح خاصة إذا كان حديثا حول المصطلحات والمفاهيم.

٧) لعل من أسباب صعوبة الترجمة الحرفية للكلمات العربية أن الكلمة الواحدة قد يتعدد معناها بتعدد السياق الذي ترد فيه بل قد يكون لها معنى مخالف تماما لمعنها وهي مستقلة. ولقد أحصى الكاتب ٢٢ معنى لكلمة «ضرب» ولكل معنى مقابل في لغة الدارسين.

أساليب توضيح المعنى: كيف يوضح المعلم معنى الكلمة الجديدة، هناك عدة أساليب نذكرها بالترتيب الذي نقترح ورودها فيه:

١) إبراز ما تدل عليه الكلمة من أشياء (النماذج)، كأن نعرض قلما أوكتابا عندما ترد كلمة قلم أو كتاب.

Vol.3 / No.2: 163-184, Juli 2023
ISSN : 2774-6100 (Online)

٢) تمثيل المعنى dramatization، كأن يقوم المعلم يفتح الباب عندما ترد جملة «فتح الباب».

٣) لعب الدور role playing، كأن يلعب المعلم دور مريض يحس بألم في بطنه ويفحصه طبيب.

٤) ذكر المتضادات antonyms، كأن يذكر لهم كلمة «بارد» في مقابل «ساخن» إن كان لهم سابق عهد بها.

٥) ذكر المترادفات synonyms، كأن يذكر لهم كلمة «السيف» لتوضيح معنى كلمة «صمصام» إن كان لهم سابق عهد بكلمة سيف.

٦) تداعي المعاني association، وذلك بذكر الكلمات الى تثيرها في الذهن الكلمة الجديدة. كأن يذكر عند ورود كلمة «عائلة» الكلمات الآتية: زوج، زوجة، أسرة، أولاد، الخ.

٧) ذكر أصل الكلمة root ومشتقاتها. وهذا أيضا من أساليب توضيح المعنى فعند ورود كلمة «مكاتبة» مثلا يستطيع المعلم بيان أصلها (كتب). وما يشتق من هذا الأصل من كلمات ذات صلة بالكلمة الجديدة (كاتب، مكتوب، كتاب، الخ)

ويعتبر هذا الأسلوب أكثر فاعلية في اللغات التى تعتمد على الإلصاق أي تشيع فيها ظاهرة إلحاق زوائد على الكلمات تغير من معناها، مثل الإنجليزية.

٨) شرح معنى الكلمة العربية وذلك يشرح المقصود من الكلمة.

٩) تعدد القراءة، في حالة ورود كلمة جديدة في نص يقرؤه الطلاب يمكن تكليفهم بقراءة النص قراءة صامتة عدة مرات حتى يستكشف أحدهم معناها. وبذلك يكتسب الطلاب اتجاها إيجابيا نحو تعدد مرات القراءة. فالطالب مع تعدد مرات القراءة يفهم أكثر.

Vol.3 / No.2: 163-184, Juli 2023
ISSN : 2774-6100 (Online)

١٠) البحث في القاموس، يمكن تكليف الطلاب في المستويات المتوسطة والمتقدمة بالبحث في القواميس العربية لتوضيح معنى الكلمة الجديدة.

١١) الترجمة إلى لغة وسيطة intermediate language، وهذا آخر أسلوب يمكن أن يلجأ إليه المعلم لتوضيح معنى الكلمة وعلى المعلم ألا يتعجل في هذا الأمر.

٥- الإستنتاج

اختلفت طريقة التعليم بين المعلمين. عادة، استخدام القاموس المساعد في مواد مهارة القراءة والكتابة والمفردات. ولذالك، يستخدم المعلم الطريقة المناسبة إلى المواد التعليمية. وطريقته متنوعة وهي طريقة الترجمة والطريقة المسرورة كمثل اللعبة اللغوية. بطريقة الترجمة، يجوب المعلم السؤال من الطلبة إذا هم لا يفهمون. وبطريقة المسرورة، احيانا يأمر المعلم الطلبة لحفظ المفردات مبدلة مع صديقته واحيانا يأمر المعلم الطلبة لصناعة الغنى.

أن المعدل في مستوى مبتدئ هو٠،٤٩٣٠. نظر إلى جدول نمرة علقية، أن هذا الحساب يقع في مستوى متوسط وهو انتقل من ٠،٤٠ إلى ٠،٥٩٩. هذا بمعنى أن فعالية القاموس المساعد علاقته متوسط. إما المعدل في مستوى متوسط هو ٠،٤٠٥٦. وفي جدول نمرة علقية يقع في مستوى متوسط أيضا. وهو انتقل من ٠،٤٠ إلى ٠،٥٩٩. هذا بمعنى أن فعالية القاموس المساعد علاقته متوسط أيضا. ولكن إذا نظرت في نتيجة الحساب، أن أكبر المعدل هو في مستوى مبتدئ. بمعنى أن القاموس المساعد شديد الفعال لطلبة في هذا المستوى مقارن من المستوى المتوسط.

Vol.3 / No.2: 163-184, Juli 2023
ISSN : 2774-6100 (Online)

قائمة المراجع

أحمد رشدي طعيمة. ١٩٨٩. تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه. ايسيسكو: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة

أحمد محتار عمر. ١٩٨٨. *البحث اللغوى عند العرب*. القاهرة: عالم الكتاب الطاعة السادسة

اميل يعقوب ومشال مارب. بدون سنة. *المعجم المفصل في اللغة الآدب*. بيروت: دار الملايين

جماعة من كبار اللغويين العرب. بدون السنة. *المعجم العربي الأساسي*. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

زيدان، حرحى. *آدب اللغة العربية*. دار الفكر

عبد الله، ناصر وعبد الحميد عبد الله. بدون السنة. أسس إعداد الكتاب لغير الناطقين بالعربية

عبيدات، ذوقان وعبد الرحمن عدس وكايد عبد الحق. ١٩٨٧. *البحث العلمي مفهومة – أدواته – أساليبه*. عمان: دار الفكر

على القاسمى. ١٤١١. *علم اللغة وصناعة المعجم*. الرياض: مطابع جامعة الملك السعود

الفيروز آبادي. *القاموس المحيط*. بيروت: دارالجيل

محمد أحمد العرب. *اللغة والأدب والنقد، رؤية تاريخية ورؤية فنية*. بيروت، لبنان: المركز العربي للثقافة والعلوم

محمود سليمان بالقرب. ١٩٨٨.*فقه اللغة نصوص ودراسات*. الارابطة: دار المعارف الجامعة

محمود فهمي حجازي. *البحث اللغوي*. القاهرة: دارغريبل لطباعة والنشر والتوزيع

المعجم الوسيط، مادة. قمس.

Vol.3 / No.2: 163-184, Juli 2023
ISSN : 2774-6100 (Online)

مفتاح الهدى والآخرون. ٢٠١٢. *القاموس المساعد*. البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية الطبعة الثانية المصححة.

المنظمة العربية للتربية والثقافة العلوم. *المعجم الموحدة لمصطلحات اللسانية*. مكتب نسبق التعريب: الدار البضاء.

Anwar, Ali. 2009. *Statistika Untuk Penelitian Pendidikan dan Aplikasinya dengan SPSS dan Excel*. IAIT Press: Kediri.

http://pkpba.uin-malang.ac.id/?lang=ar&page=prof diakses pada 2 Pebruari 2014 pukul 17.34

http://teorionline.wordpress.com/2010/12/23/korelasi-product-moment-pearson/ diakses pada 27 September 2013 pukul 13.45

Mustofa, Syaiful. 2011. *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*. Malang: UIN Press

Pedoman Pendidikan UIN Maulana Malik Ibrahim Malang. 2012.

Pedoman Pendidikan UIN Maulana Malik Ibrahim Malang. 2013.

Sugiyono. 2013. *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R & D*. Alfabeta: Bandung.

Tarigan, Hendri Guntur. 1990. *Pengertian Kosakata*. Jakarta.

Taufiqurrohman. 2008. *Leksikologi Bahasa Arab*. Malang: UIN Press.

Trianto. 2011. *Pengantar Penelitian Pendidikan bagi Pengembangan Profesi Pendidikan dan Tenaga Kependidikan*. Kencana: Jakarta.